

النحو 11 الدرس الحادي عشر المفعول فيه والمفعول معه1

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، الإخوة والأخوات طلبة مشياغة، جامع الزيتونة، المعمور، نظام التعليم عن بعد، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، نلتقي مجددا مع بعض. لنواصل الحديث في مادة النحو. وقد وصل بنا الركب. إلى إثنين من المفاعيل التي نتم بها المفاعيل الخمسة؟ نحن رأينا في الدروس الماضية المفعول به، ورأينا المفعول المطلق، ورأينا المفعول لأجله المفعول به، ما يدل على من وقع عليه فعل الفاعل المفعول المطلق هو المصدر الذي يأتي مؤكدا لفعله أو لبيان عدده، أو لبيان آلات أهله. و رأينا أيضا المفعول لأجله. وهو المصدر الذي يبين علة وسبب وقوعه الفعل. والمشارك له في الزمن، والفاعل اليوم بإذن الله تعالى، سنتم بقية المفاعيل، والمقصود بذلك المفعول فيه ظرف الزمان، أو ظرف المكان، والمفعول معه. المفعول فيه هو الاسم الذي يدل على الوعاء الذي يستوعب الحدث. بمعنى أن الحادث الفعل إذا حصل، فإنه لا يحصل في المطلق ما اتفقنا، وإنما يحصل في مكان، ويحصل في زمان، لأنه نحن رأينا واتفقنا أن الفعل يدل ما يدل على حدوث شيء أو حدوث فعل. إما. في زمن قبل زمن التكلم، أو في زمن التكلم أو بعده، طيب هذا الحدث الذي يحدث، سيستوعبه وعاء إما وعاء زمني أو وعاء. ماذا مكاني؟ طيب ما المقصود بالمفعول؟ فيه؟ ظرف الزمان هو الوقت الذي الاسم الذي المنصوب الذي يدل على وقت حدوث الحدث. فإذا قلت صمت يوم. الجمعة. كأنك قلت الصمت في يوم الجمعة، فيوم الجمعة هنا نقول عنها مفعول فيه ظرف زمان. طيب لما نقول جئت وقت طلوع الشمس فتي لما توقته هنا مفعول فيه ظرف، ماذا زمان؟ أي دلت على الزمن الذي وقع فيه، حدث المجيء؟ طيب الآن. المؤلف يخبرنا معلومة فيقول كل أسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفية الزمانية، طيب في قوله كل أسماء الزمان قد يثير تساؤلا. يعني هل أسماء الزمان تنقسم إلى نوعين؟ قال نعم، هي تنقسم إلى نوعين، هناك أسماء زمان محدودة، وهناك أسماء زمان مبهمة غير محدودة، طيب إذا ما قلنا أسبوع. فهو ظرف زمان محدود بأنه سبعة أيام في عرف المتكلمين، لو قلنا شهر فإنه محدود، لو قلنا يوم فإنه محدود، لأن اليوم يقصد به من طلوع الشمس

إلى غروبها، لو قلنا ليلة الليلة محدودة من غروب الشمس إلى ماذا؟ إلى طلوع الشمس قبيل طلوع الشمس، إذا هذه تسمى ظروف الزمان. وهي ظروف محدودة. طيب عندنا مقابلها ظروف الزمان المبهمة. عندما نقول حين. ساعة طبع ا. ننتبه وأنا نعلم أن أذكر هناك كلمة ساعة، لأن ساعة في اللغة العربية في السابق كان يقصد بها مطلق الزمن. ما ي. ما لبثوا غير ساعة. أي يقصد بها مطلق الزمن، وليست ال60 دقيقة. في. عرفنا اليوم تغيرت دلالتها بالاستعمال، وأصبحت ماذا؟ كانت ظرف زمان مبهم، صار ظرف زمان، محصور، إذا لما نقول حين. وقت. طيب هادي كلها ظروف زمان، ماذا مبهمة؟ وظروف الزمان؟ ماذا؟ المحصورة كما قلنا أسبوع، شهر، هذان النوعان يجوز نصبهما على الظرفية الزمانية بمعنى استعمالا وأسلوبا، يجوز لي أن أقول. جئت وقت طلوع الشمس، فأستعمل كلمة وقت منصوبة، وتقول لي لماذا نصبتها؟ أقول لك نصبتها على أنها مفعول فيه ظرف زمان، وهات منصوبة، وعلامة نصبها الفتح الظاهرة في آخره. طيب هل يجوز لي أن أستعملها في أسلوب آخر؟ أه نعم يجوز، أيجوز لي أن أقول جئت؟ في وقت طلوع الشمس؟ بدل من جئت وقت طلوع الشمس؟ جئت في وقت طلوع الشمس، فكما يجوز نصبها يجوز استعمالها استعمالا آخر بأن تكون مجرورة بحرف يدل على الظرفية وهو في صمت يوم الخميس، أي صمت في يوم الخميس النزم يقول صمت يوم الخميس ظرف. كما يستطيع أن أقول صمت في يوم الخميس، أي أن أستعمله استع استعمالا آخر، ولهذا هو في الكتاب ماذا يقول لنا؟ كل أسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفية الزمنية، كل أسماء الزمان يعني مبهمها ومحصورها، طيب، ثم يأتي في المقابل ليتحدث عن ظرف المكان، يعني المفعول فيه ظرف المكان هو الذي يدل على المكان، طيب هنا. أيضا هذه المفاعيل الم ال الأسماء التي تدل على المكان، أي التي تحمل في داخلها دلالة على المكان، لتقسم إلى قسمين أيضا، منها المبهم ومنها المحصور. ولكن هنا لا يصح أن ينصب على الظرفية الزمانية. إلا ماذا. إلا المبهم. يعني يمين؟ شمال فوق، تحت، أمام، خلف ما تسمى بالجهات الست هاديك مبهمة. أما كلمة مسجد فإنها في داخلها تحمل دلالة على مكان معين، ولكن هذا المكان المعين له صورة في الذهن. لم أقول كلمة مسجد، الجميع سيتخيل ماذا، ذلك الشكل، وذلك البناء الذي بس بمواصفات كذا وكذا، وكذا، فهو يدل على المسجد، إذا قلنا مستشفى، نفس الشيء، إذا قلنا مدرسة، نفس الشيء، إذا لا يصلح للنصب على الظرفية المكانية إلا ما كان مبهما. وقفت أمام القاعة. فأمام نقول عنها مفعول، فيه ظرف، مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتح الظاهر في آخره، طيب لو أردت أنا أن أستعمل

كلمة مسجد، لأبين أن حدثاً قد وقع. عندها أو فيها. طيب يجوز لي، ولكن لن أستعملها منصوبة على الظرفية، ولأتن علي أن أستعملها في أسلوب آخر، وهو أن أدخل عليها حرف يفيد الظرفية وهو في، فأقول اعتكفت في المسجد، ولا يصح أن أقول اعتكفت المسجد وأنا أنوي، إن كلمة المسجد مفعول فيه ظرف، ماذا؟ مكان؟ ولهذا قال لا يصح لا يصلح للنص للنصب على الظرفية المكانية إلا المبهمة. طيب بهذا نكون قد تعرضنا للمفعول فيه ظرف المكان، فنعينه بشكل مجمل المفعول فيه هو اسم يدل على مكان أو زمان وقوع الحدث. طيب إذا ينقسم إلى زمان ومكان، والزمان كله الأسماء. الدالة على الزمان يصح نصبها على الظرفية الزمانية، سواء كانت مبهمة فيما قلنا وقت وحين، أو كانت محصورة مثل شهر وأسبوع. في المقابل عندنا المفعول فيه ظرف المكان وهو الاسم الذي يدل على المكان الذي وقع فيه الحدث ولكن لا يصح نصبه على الظرفية الزمنية إلا ما كان مبهماً. فكما قلنا تقول وقفت أمام القاعة. وقفت خلف. المدرسة، إذن، هذه أسماء ز مكان مبهمة، أما المحصور منها كمسجد. مدرسة، وغير ذلك، فإنك يجوز أن تستعملها لتبين أن الحدث قد وقع فيها، ولكن ليست ظرف مكان، ولكن عليك أن تدخل علي حرف الجر، فتقول اعتكفت في المسجد. طيب الآن سنتعرض إلى آخر. العنقود في عائلي المفاعيل يعني بمعنى التي تبدأ سميت المفاعيل الخمسة لأنها تبدأ بي كلمة مفعول وهو المفعول معه، شوف انظروا للتعريف ما أجمله، يقول المفعول معه هو اسم. مسبوق بواو هذه الواو بمعنى مع. مع، لتدل على ما فعل الفعل بمقارنة. طيب. جميعنا نتذكر ونحن صغار، لما كنا صغار، يعني ربما البعض حصلت معه هذه الأشياء لما كنا نركب في السيارة وننظر إلى أسفل أو ننظر إلى الأشجار فيتخيل في ذهننا أن الأشجار تتسابق معنا، يعني من يغلب؟ نحن وإلا الأشجار أو أن الطريق يتسابق مع السيارة؟ ماذا يعني هذا الشيء؟ يعني هناك حدث وح وشيء آخر. موجود بمقارنته، أي بمعيته، بمصاحبتة، فكأنه شاهد علينا، فإذا ما قلت سرت، والجبل سيرته، والجبل طبعاً هنا الجبل لا يتصور منه المسير، حقيقة، هو ثابت في مكانه، والذي يسير هو المتكلم. طيب لما أقول سرت والجبل، لاحظوا أنا قمت بحدث المسير وكأن الجبل ماذا شاهد علي؟ أي حدث المسير بمقارنة وجود الجبل؟ عندما تقول سرت والنجوم. أي مسيري كان بمقارنة وجود؟ ماذا؟ النجوم سرت والنيل؟ لا يعني أن النيل يسير معي، لا لم يشاركني الحدث، وإنما حدث. وقع كأنه شاهد عليه، ولهذا نقول المفعول معه اسم. يحم مسبوق بواوة هذه الواو، لأنه، كما ذكرنا مرة عندما تحدثنا عن الحروف، وذكرنا حروف المعاني، قلنا الواو من حروف المعاني تأتي للقسم، تأتي

بمعنى ربة تأتي بمعنى مع أي بمعنى الماعية، وتأتي للحال وغيرها، إلا الآن ما يهمنا ماذا؟ أنها تأتي بمعنى. مع فعندما نقول سرت والجبل. الواو. حرف نقول عنه والواو واو الماعية. في الإعراب نقول الواو والمعية، الجبل أو النجوم أو النيل مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ماذا؟ في آخره؟ سرت وإياه. سرت وإياه. إذا حدث مسيري، كان بمقارنة وجوده. الواو و الماعي؟ إياه، ولكن هنا إياه، ننتبه إياه، لما تعرضنا في السداسي الأول. لو تذكرون إلى الضمائر ذكرنا أن الضمائر تنقسم إلى قسمين، ضمائر رفع وضمائر، ماذا؟ نصب؟ طيب، ضمائر الرفع؟ أنا ونحن للمتكم أنت وعائلتها للمخاطب هو وعائلته للغائب به، ما هي ضمائر النصب؟ للتذكير؟ نذكر دائما بعضنا. فنقول إنه إياي وإيانا للمتكم. إياك. إياك، إياك ما إياكم، إياكم، إياكن، لماذا؟ للمخاطب إياه؟ هذه اللي حاجتي بها الآن، إياه إياها، إياهما إياهم، إياهن، هذه، ماذا للغاب؟ طيب ما وظيفتها أنك إذا اس أردت أن تستعمل. أن توظف هذه الضمائر لتقوم بوظيفة منصوب من المنصوبات؟ التي تسمح بها أن تكون لم؟ ماذا؟ في محل نصب، فإننا نجعلها. هذه الأسماء المبنية في محل ماذا؟ نصب مفعول معه؟ تم في مثالنا، فنحن قلنا سرت والنيل الواو مفعول ماذا؟ الواو الماعية بعد إذنكم الواو والمعية إياه، نقول ضمير نصب منفصل. مبني على الضم، لأنه ينقسم إلى. يدخل في حيز، ماذا؟ المنصوبات؟ ضمير نصب منفصل، مبني على الضم في محل نصب مفعول معه، ننتبه إلى الإعراب لنعده مرة أخرى، فإذا ما قلت سرت وإياه. الواو الماعية إياه، نقول في إعرابها ضمير نصب منفصل، مبني على الضم في محل نصب مفعول معه. لأنه، كما اتفقنا نحن المبنيات هي تفرض علينا شكلا معيناً، ولكن كونها مبنية لا يلغي أنها ماذا؟ تقوم بوظيفة منصوب من المنصوبات والمنصوب، الأصل فيه أن يكون ماذا؟ بالفتحة؟ كما تعلمون فنعيد ونقول. إياه ضمير نصب منفصل، مبني على الضم في محل نصب مفعول معه بهذا الإخوة والأخوات، نكون قد أنهينا ما يتعلق بالمفاعيل الخمسة، نعيد ذكرها حتى ترسخ أكثر في ذهننا، فنقول المفاعيل الخمسة هي المفعول به، المفعول، المطلق المفعول لأجله. المفعول فيه ظرف المكان، أو ظرف الزمان، والمفعول معه بهذا إخوتنا الكرام، وأخواتنا الكريمات، نكون قد أنهينا، لهذا اليوم وحتى يجمعنا بإذن الله لقاء آخر. أسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.